وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد .

ليهن أبا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد به ا يسعد .

ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد .

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا محمد بن وضاح قال : حدثنا مكرم بن محرز عن أبيه محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خالد بن منقذ ابن ربيعة وأم معبد الخزاعية هي بنت خالد أخت خويلد واسمها عاتكة عن حزام بن هشام عن أبيه حبيش صاحب النبي A أن رسول ا A حين خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم عبد ا بن الأريقط الليثي مروا على خيمة أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم وذكر الحديث إلى آخره سواء بمعنى واحد .

قال أبو عمر : وقد قيدت في طرة الصفحتين ما بين الرواتين من خلاف .

أم معقل الأنصارية .

ويقال الأسدية . روت عن النبي A : " عمرة في رمضان تعدل حجة " . في إسناد حديثها اضطراب كثير . روى عنها ابنها معقل وروى عنها الأسود أبو يزيد ويوسف بن عبد ا بن سلام وهي أم طليق وعند بعض لها كنيتان .

أم مغيث .

روت عن النبي A في الخليطين وتحريم المسكر . تعد في أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف عن أبيه عنها يقال إنها أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن وكانت قد صلت القبلتين مع رسول ا A .

أم المنذر ابنة قيس .

الأنصارية . ويقال العدوية مدنية : قيل اسمها سلمى حديثها عند أهل المدينة روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب قالت : دخل علي النبي A ومعه علي وهو ناقه الحديث .

أم منيع الأنصارية .

شهدت بيعة العقبة واسمها أسماء بنت عمرو وقد ذكرناها .

باب النون .

أم نصر المحاربية .

حديثها عند أهل المدينة حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا

أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصبهاني قال : حدثنا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أم نصر المحاربية قالت : سأل رجل رسول ا A عن لحوم الحمر الأهلية فقال : " أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر " . قال : بلى قال : " فأصب من لحمها " . قال أبو عمر : انفرد به إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق . لا يجيء إلا من هذا الطريق وليس مما يحتج به وقد ثبتت الكراهة والنهي عنها من وجوه .

باب الهاء .

أم هاشم .

وقيل أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . روى عنها خبيب بن عبد الرحمن بن يساف . وروى عنها يحيى بن عبد ا ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعد . قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : أم هشام بنت حارثة بايعت بيعة الرضوان .

أم هانئ بنت أبي طالب .

بن عبد المطلب بن هاشم . أخت علي بن أبي طالب شقيقته أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أم طالب وعقيل وجعفر وجمانة . اختلف في اسمها فقيل هند . وقيل فاختة كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أسلمت عام الفتح فلما أسلمت أم هانئ وفتح ا على رسول ا A مكة هرب هبيرة إلى نجران وقال حين فر معتذرا من فراره : .

لعمرك ما وليت ظهري محمدا ... وأصحابه جبنا ولا خيفة للقتل .

ولكنني قلبت أمري فلم أجد ... لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي .

وقفت فلما خفت ضيعة موقفي ... رجعت لعود كالهزبر إلى الشبل .

قال خلف الأحمر : إن أبيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام . وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام . وقال هبيرة أيضا بعد فراره يخاطب امرأته أم هانئ هند ابنة أبي طالب بعد البيتين الذين مضيا في باب هند : .

لئن كنت قد تابعت دين محمد ... وعطفت الأرحام منك حبالها .

فكوني على أعلى سحيق بهضبة ... ممنعة لا تستطاع قلالها